رابط المادة على منصة باحث

أصول الفقه | التأهيل الفقهي الحنفي

30 الأدلة الشرعية - الكتاب | أصول الفقه | التأهيل الفقهي الحنفي

عبدالرحمن نمنكاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا وحبيبنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين نواصل تدارسنا ان شاء الله تعالى فيما يتعلق باصول الفقه في التأهيل الفقهي آآ عند الحنفية - 00:00:00

رحمهم الله تعالى طيب الادلة الشرعية اما ان تكون ادلة اصلية او تكون تبعية. الادلة الاصلية منها ما هو متفق عليه وهذه تحفظونها كما تحفظون اسماء لابد ان تحفظوا الادلة الشرعية كما تحفظون اسمائكم. الكتاب السنة الاجماع القياس. لان الدليل اما - 00:00:19

ان يستفاد يا مشايخ اما ان يستفاد من الوحي او من غيره الدليل اما ان يستفاد من الوحي او من غيره. فان كان من الوحي فاما ان يكون متعبدا بتلاوته فهو القرآن - 00:00:42

واما ان يكون غير متعبدا بتلاوته فهو السنة هذا ان كان الدليل مستفادا من الوحي مباشرة. وان لم يكن مستفادا من الوحي فاما ان يكون قول كل الامة وهو الاجماع - 00:00:57

او يكون قول البعض وهو يشي مشايخ القياس هذا يسمى وجه الضبط. وجه الضبط في ذلك. نعم. اه واما الادلة التبعية المختلف فيها احسان قول الصحابة او قول الصحابي وشرع من قبلنا وذكرت لكم قبل قليل ان هذه كذلك تدخل في هذه الاربعة تدخل في هذه الاربعة. طيب - 00:01:13

الشريحة التي بعدها يا مشايخ شريحة مهمة وهي ما يسمى باقسام الادلة باعتبار قطعيتها وظنيتها. وهذه ينبني عند الحنفية ما يسمى بالتعارض والترجيح. وما يسمى بالاحكام الشرعية. كيف تثبت الاحكام الشرعية - 00:01:37

كيف يثبت الوجوب؟ كيف تثبت الفرضية؟ كيف تثبت آآ السدنية كلها ترجع الى اقسام الادلة باعتبار قطعيتها وظنيتها. طيب لاجل فقط ضبط المسألة يا مشايخ. نقول الادلة اما ان تكون قطعية او - 00:02:00

ظنية وكل واحد منها اما ان يكون قطعي الدلالة او الثبوت او ظنية دلالة او الثبوت. اذا عندنا قطعية وايش؟ وظنية. القطعية اما ان تكون في الدلالة او في الثبوت. الظنية اما ان تكون في الدلالة او - 00:02:19

في الثبوت. واضح يا مشايخ؟ فاذا عندنا قطعي فالدليل اما ان يكون قطعي الدلالة والثبوت معا او ظني الدلالة والثبوت معا او قطعي احدهما دون الاخر او العكس فهذي اربع صور وهذي موجودة عندكم هذي الصور موجودة عندكم. نعم. اه فعندنا قطعية الثبوت. قطعية الثبوت. ثم - 00:02:39

الدلالة ثم ظنية الثبوت ثم ظنية ايش يا مشايخ الدلالة فقطعية الثبوت هي التي وصلتنا من طريق يقطع بصحته وهو الكتاب والسنة المتواترة والمشهورة الكتاب والسنة المتواترة والسنة المشهورة. سيأتينا ان شاء الله الكلام في السنة المشهورة والمتواترة. فهذه تسمى قطعية الثبوت. طب ما الذي يقابلها - 00:03:06

ظنية الثبوت وهو ما ثبت نعم بدليل ظني فيدخل في ذلك اخبار الاحاد اخبار الاحاد. هذي تسمى ظنية الثبوت. هل معنى ذلك يا مشايخ ان الحنفية يقولون اخبار الاحاد لا يحتج بها - 00:03:36

هل يفهم هذا من ذلك مشايخ؟ لا وانما يرون لها مرتبة فهي لما كانت ظنية فعند ذلك تعرض على القطع. تعرض على القطع. نعم. فلا بها مباشرة النبي صلى الله عليه وسلم يقول الا اني اوتيت الكتاب ومثله - 00:03:52

معه فاذا مثله يعني مثله في اشيا مشايخ هل في جميع التفاصيل او في اصل الاحتجاج في اصل الاحتجاج واضح يا مشايخ؟ نعم. يعني في يعني النبي صلى الله عليه وسلم اوتي الكتاب واوتي السنة فهي مثل الكتاب في الاحتجاج - 00:04:12
لكن ليس معنى ذلك ان السنة مثل الكتاب في قضية القطعية والظنية. ما الدليل على ذلك؟ حديث معاذ رضي الله تعالى عنه بما اقضي يا معاذ قال بكتاب الله. قال فان لم تجد - 00:04:31
ها اذا الاصل ايش هو يا مشايخ؟ الكتاب. لانه قطعي الثبوت. قطعي الثبوت. نعم. فلذلك بعض يعني معاصرين او بعض طلاب العلم الصغار اه اه يعني اذا قيل له مثلا قول النبي صلى الله عليه وسلم الا اني اوتيت الكتاب ومثله معه - 00:04:46
يعني قد يقول طيب لماذا اه خبر الاحاد لا يكون مثل الكتاب لانه مثل الكتاب؟ قال ومثله معه. صحيح المشايخ؟ نعم. فاذا لا بد ان يفهم ان هذا التشبيه او هذه المثلية ليست من جميع الوجوه. ليست من جميع الوجوه لوجود قرائن مانعة من ذلك - 00:05:06
لوجود قرائن مانعة من ذلك نعم طيب عندنا قطعية الثبوت. الثبوت اذا نحيت الطريق. اما ان يكون بدليل قطعي يعني مثل الكتاب الكتاب الان يعني القاعة هذه يعني كم منكم يحفظ القرآن يا مشايخ - 00:05:25
ارفعوا ايديكم من يحفظ القرآن كاملا اه ما شاء الله يعني الحمد لله قاعة مباركة ما شاء الله نصفها واكثر من نصفها يحفظ ايش؟ القرآن. طيب كل واحد منكم متصل بالقرآن بسند - 00:05:43
متواتر الى سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ولذلك لا يمكن ان يقبل في القرآن لا زيادة حرف ولا نقصان حرف صحيح المشايخ انا الان لو تلوت عليكم اية - 00:05:57
واخطأت فيها مباشرة كل واحد منكم ايش؟ يرد علي ولو كان خطأي في ايش الواو او الفاء او ثم او كذا لماذا؟ لان القرآن لا يمكن فيه الزيادة ولا النقصان. ويقصد بالقرآن المتواتر. القرآن - 00:06:13
واضح يا مشايخ؟ فاذا هذا قطعي الثبوت ولذلك قال بلا زيادة ولا نقصان بلا زيادة ولا ولا نقصان. نعم لكن الدلالة عندنا قد يكون الشيء قطعي الدلالة يا مشايخ. يعني تكون دلالته ايش - 00:06:29
قطعية يعني لا يحتمل الا معنى واحد كما في قول الله عز وجل الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة هل يمكن ان يفهم من هذا يا مشايخ ان الزاني والزاني آآ يرجمان - 00:06:45
او ان الزاني والزاني يجلدان ثمانين جلدة ولا مئة هذا عدد لا يحتمل الزيادة ولا النقصان. فهذا يسمى قطعي الدلالة. يسمى قطعي ايش المشايخ؟ الدلالة. نعم. فاذا الدليل اما ان يكون قطعي - 00:07:03
او يكون قطعي الدلالة وقد يكون ظني الثبوت. مثل ماذا مثل اخبار الاحات وقد يكون كذلك ظني الدلالة ظنية دلالة وهذا قد يكون ظني الدلالة قد يكون قطعي الثبوت وقد يكون ظني الثبوت - 00:07:18
يعني مثلا والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء. هذه اية قطعية صحيحة مشايخ من حيث الثبوت. في سورة البقرة نعم لكن في في دلالتها ظنية ثلاثة القرء في كلام العرب يطلق على ماذا - 00:07:44
يطلق على الحيض ويطلق على الطهر. فاذا الان نحتاج الى الى تفسير ائمة تفسير او تأويل والتأويل يكون ظنيا يكون ايش يا مشايخ؟ ظنيا. فمن العلماء من قال القرء هو الطهر ومنهم من قال الحيض كما هو قول الحنفية رحمهم الله تعالى واستدلوا على ذلك - 00:08:04
بادلة خارجية لكن النص من حيث هو ظني الدلالة. ظني الدلالة. نعم طيب آآ وفي بعض الاحيان يكون النص قطعي الثبوت وقطعية دلالة كما قلنا يعني واقيموا الصلاة وغير ذلك. وقد يكون النص ظني الثبوت وظني ايش المشايخ - 00:08:25
الدلالة ظني الثبوت يعني باخبار الاحاد وظني الدلالة يعني ان معناه ايش يحتمل معنيين مثل قول النبي صلى الله عليه وسلم لا صلاة الا بفاتحة الكتاب. مثلا هذي هذا الحديث اختلف فيه العلماء رحمهم الله تعالى هل النفي ها هنا نفي صحة - 00:08:50
ام نفيه افضلية يعني لا صلاة كاملة او لا صلاة ايش صحيحة فبذلك يكون هذا النص ظنية الدلالة اذا فهمنا هذه القواعد فنعلم يا مشايخ ان ما يترتب على هذه القواعد هو اثبات الاحكام الشرعية - 00:09:13

فالحنفية يقولون ان النص اذا كان قطعي الثبوت والدلالة قطعي الثبوت والدلالة فيثبت به الفرض والتحريم يحفظوا هذه المشايخ. النص اذا كان قطعي الثبوت والدلالة يثبت به ماذا الفرض والتحريم - 00:09:37
وان كان ظنية الثبوت دون الدلالة او الدلالة دون الثبوت فيثبت به الايجاب يثبت به الايجاب طيب الاول اذا كان قطعي الثبوت والدلال يثبت به الفرض والتحريم صحيح؟ مثل فرض الصلاة الصلوات الخمس ومثل تحريم الزنا وغير ذلك الربا. هذا قطعي - 00:10:02
الثبوت والدلالة وقد يكون النص ظني الثبوت ولكنه قطعي الدلالة مثل وجوب الوتر اوتروا يا اهل القرآن الوتر حق على كل مسلم. هذه كلها احاديث ان الله زادكم صلاة سادسة الا وهي صلاة الوتر. لكن لما كانت النصوص - 00:10:28
ظنية من حيث الثبوت ما قال الحنفية بفرضية الوتر. وانما قالوا بوجوب الوتر لان الفرض كما سيأتينا عندهم هو ما ثبت بدليل قطعي اي في الثبوت والدلالة. واما الواجب فهو ما ثبت بدليل - 00:10:50
ظني اما في الثبوت او في الدلالة. نعم. اما اذا كان كلاهما ظني ظني الثبوت وظني الدلالة فيثبت به السنة والمستحب والادب وغير ذلك واضح يا مشايخ نعم وهذا سيأتينا ان شاء الله في اخر الامر لكن هنا محله كذلك فلذلك اشرت اليه. نعم - 00:11:11
طيب آآ طريقة الحنفية بعد ذلك يا مشايخ في تناول في تناول علم الاصول انهم يشرعون في الدليل الاول في الدليل الاول الذي هو الكتاب يشرعون في الدليل الاول الذي هو - 00:11:35
الكتاب فيذكرون ما يتعلق بالكتاب من الدلالات كلها وهو ما ما يسمى بطرق الاستنباط طرق الاستنباط التي مرت معنا فيتحدثون في الكتاب عن طرق الدلالات. الدلالات دلالات الالفاظ لان دلالات الالفاظ قد تكون من حيث كذا وقد تكون من حيث كذا ومن حيثية رابعة وثالثة وكذا فيذكرون هذه المباحث كلها في باب - 00:11:52
في الكتاب بخلاف الجمهور. الجمهور من الاصوليين وبعض الحنفية كذلك في الاغلب انهم يقولون الكتاب ثم السنة ثم الاجماع ثم القياس يبحثون فقط في معنى الكتاب في اقسام الكتاب اجمالا - 00:12:23
ثم بعد ذلك يبحثون في الدلالات وطرق الاستنباط في باب مستقل كما ستدرسون ذلك ان شاء الله في روضة الناظر وفي غيرها من كتب الاصول لكن الحنفية يقولون باب الكتاب يبحث فيه اصالة عن الدلالات - 00:12:39
عن الدلالات وهو ما يسمى بطرق الاستنباط وهذا هو الموضوع الثالث الصحيح؟ الموضوع الثالث الذي مر معنا الذي مر معنا في المقدمة التي كانت معنا قبله نعم. فلذلك يبحثون في الكتاب الدليل الاول اذا المتفق عليه من الادلة الشرعية هو كتاب الله عز وجل - 00:12:57
كتاب الله عز وجل الذي ثبت بصدق النبي صلى الله عليه وسلم لانه اتى بالمعجزة وكل من ان ثبت صدقه بالمعجزة وجب وجب قبول قوله. وقد اتى النبي صلى الله عليه وسلم بمعجزته الكبرى وهي - 00:13:17
الكتاب والعجيب ان معجزة الاسلام معجزة علمية وكل المعجزات الاخرى كانت معجزات حسية فكان الشاهد لها يحتج بها ويحتج على خصمه اما معجزة القرآن فهي معجزة علمية تبقى الى قيام الساعة - 00:13:37
حتى اخر واحد يأتي قبل ان تقوم الساعة ويحفظ سورة فصلت يقول حتى يتبين لهم انه الحق اولم يكفي بربك انه على كل شيء شهيد شوفوا هذه الاية مشايخ كيف هي عظيمة - 00:14:02
القرآن كله معجزة معجزة علمية معجزة معرفية معجزة من جميع النواحي فلذلك من اراد ان يعجز العالم فليحفظ الكتاب وليحتج بالكتاب وليفهم الكتاب وليفسر الكتاب فهو المعجزة الابدية التي اعطيت - 00:14:27
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الدليل الاول الكتاب تعريفه هو القرآن المنزل على الرسول صلى الله عليه واله وسلم. يخرج بذلك الكتب التي انزلت على على موسى وعلى وعلى عيسى عليهم السلام وكذا فهو لا يراد ها هنا. المكتوب في المصاحف - 00:14:47
يعني اذا القرآن اذا قلنا القرآن هو ما كتب في المصاحف. ولذلك ما كان من القرآن ما كان من القرآن كتب ثم نسخت تلاوته او او

نسخت نسخت تلاوته وحكمه فهذا لا يعد من الكتاب. مثل اه اه كانوا يقرأون اه الشيخ والشيخة اذا زنيا فرجموهما البتة - 00:15:09
من الله والله عزيز حكيم. هذه كانت اية في سورة النور. قيل هكذا لكنها نسخت. فالان لا تعتبر من القرآن لان القرآن لا بد ان يكون رسمه موجودا لابد ان يكون رسمه في المصحف. نعم - 00:15:29
المكتوب في المصاحف المنقول عنه نقلا متواترا بلا شبهة فالقرآن المقصود به هو ما نقل متواترا. ما نقل متواترا. اما ما نقل بطريق الاحاد او بطريق الشهرة فهذا لا قرآنا لا يعد قرآنا. نعم. فدخل في ذلك يا مشايخ القراءات السبع - 00:15:44
والقراءات العشر سواء كانت الصغرى او كانت الكبرى. كلها ثبتت بالتواتر. وان كان في بعض بعض طرقها يعني تفصيلا احاد لكنها في المجمل ثبتت متواترة ولا سيما ما كان من طريق الشاطبية وما كان من طريق الدرة القراءات السبعة او العشرة الصغرى فهذه يعني الراجح - 00:16:07
عند الاصوليين انها ثابتة بالتواتر ثابتة بالتواتر. نعم. ولذلك جزى الله عنا الجامعة عندما يقرأ لنا في في بعض الصلوات وكذا يعني يقرأون لنا القرآن بتلك الروايات. برواية ورش ورواية كذا فهذا في الحقيقة يعني يعني من من احياء - 00:16:34
كتاب الله عز وجل ان يقرأ بسائر الروايات. فيقرأ برواية حفص ويقرأ برواية ورش ويقرأ برواية قالون كلاهما عنان فهذا يعني كله في الحقيقة من اه من يعني اه اه يعني بث هذا القرآن ونشره بين بين اهله نعم - 00:16:54
قال بلا شبهة ليخرج بذلك مثلا البسملة البسملة يعني على قول من قال بانها ليست متواترة انها اية. انها اية الا ما ورد في سورة النبل طبعا كما ورد في سورة النمل - 00:17:13
فهو متواتر انه اية من سورة النمل. نعم. فلذلك من اقتصر على قراءة البسمة نحن اخذنا في باب الصلاة ان الواجب في يعني الركن في القراءة في الصلاة ما هو الركن يا مشايخ؟ من يذكرنا - 00:17:27
حتى يأتي الانسان بالركن في القراءة في الصلاة قراءة ايش يعني شيء من القرآن صحيح مقدار اية قصيرة. طب لو قرأ بسم الله الرحمن الرحيم ها هل هل تصح صلاته - 00:17:43
اه لماذا لانه لم يتواتر كونها اية مستقلة واضح يا مشايخ؟ نعم. لانها فيه شبهة. فيها ايش؟ شبهة. نعم. فلذلك يعني الجمهور من الحنفية لقالوا لو قرأ باسم الله الرحمن الرحيم لا. لكن لو قرأ مدهاما - 00:18:01
اتان صحت صلاته لانه متواتر انها اية واضح يا مشايخ؟ نعم هذا هو ومنهم من قال بلا شبهة ليخرج المشهور مثل قراءة ابن مسعود ابن مسعود على قول على قول الجمهور بانه يعني بانها ليست في مرتبة على قول الجصاص رحمه الله تعالى - 00:18:18
ان ان المشهور نوع من المتواتر. لكن فيه شبهة المشهور نوع من المتواتر. لكن فيه شبهة ولذلك ما جازت القراءة به في الصلاة. ما جازت القراءة به في الصلاة. على كل حال المقصود بالقرآن هو القرآن المتواتر الذي يحفظه جمع من ممن يحضر في هذه القاعة. والذي يعني يبتدأ بسورة - 00:18:38
الفاتحة بسم الله الرحمن الرحيم ويختتم بقول الله عز وجل من الجنة والناس. هكذا يعني نص بعض الاصوليين رحمهم الله تعالى. اقسام الكتاب ينقسم الكتاب الى نظم ومعناه الى نظم والى ايش يا مشايخ - 00:19:04
والى والى معنى ان نظم العبارة النظم العبارة والمعنى المدلول من العبارة فكلاهما يدخل في القرآن بتعريف القرآن. النظم نفسه التي هي العبارات واسأل القرية التي كنا فيها وكذلك المعنى يعني الامر الذي يقدر لاجل صحة النظم - 00:19:21
عندما نقول واسأل القرية يعني واسأل اهل القرية واضح يا مشايخ؟ فكلاهما يدخل في تعريف القرآن واضح المشايخ؟ نعم. فاذا يدخل في القرآن النظم نفسه ويدخل كذلك معاني النظم. معاني النظم. ولذلك الدلالات هي - 00:19:46
العبارات الدالة على المعاني العبارات الدالة على المعاني فيدخل فيها النظم والمعنى. نعم. ومن هنا جاء اقسام النظم والمعنى الشريحة التي بعدها هي في الحقيقة يعني من اهم الشرائح وهي ما يسمى باقسام النظم - 00:20:04
والمعنى اقسام النظم والمعنى وهذا يسمى بحث الدلالات. بحث الدلالات يعني نحن قلنا الان قبل قليل قلنا بان الكتاب حجة صحيح المشايخ عرفنا تعريف الكتاب الان الكتاب كيف يبحث في الكتاب؟ انا انزلناه قرآنا - 00:20:24

عربيا بلسان عربي مبين. فنحتاج ان نعرف كيف نصل الى الاحكام عن طريق الكتاب. ما هي الطرق الاجمالية الكلية التي يستعملها المجتهد او يستعملها الفقيه حتى يتوصل الى الاحكام الشرعية. هذه تسمى مباحث - 00:20:44
الات الدلالة الدلالة الدليل في اللغة المرشد وفي الاصطلاح الدليل في الاصطلاح هو ما يلزم من العلم به العلم بشيء ايش؟ اخر ما يلزم من العلم به العلم بشيء اخر. هذا يسمى الدليل - 00:21:06
واقيموا الصلاة هذا دليل صحيح مشايخ يلزم من العلم به واقيموا الصلاة العلم بشيء اخر وهو وجوب الصلاة اذا الدليل هو المرشد وفي الاصطلاح ما يلزم من العلم به العلم بشيء اخر. طيب عندما نقول انواع الدلالات يعني ما هي - 00:21:27
الدلالات التي يستدل بها المجتهدون والاصوليون للوصول الى الاحكام الشرعية. فقالوا ذلك لا يخلو من اربع انواع من الدلالات. اربعة انواع من ايش يا مشايخ؟ من الدلالات هذه الاربع انواع تحت كل واحد منها انواع - 00:21:49
فتصل الى عشرين نوعا. هذه الدلالات يا مشايخ كل واحد منها اه اه له اعتبار. من عدة اعتبارات هي اربع اعتبارات. اربع اعتبارات من من حيث وجوه الوضع وجوه الوضع - 00:22:09
ثم وجوه استعمال النظم. اثنين وجوه استعمال النظم الثالث وجوه البيان وجوه البيان الرابع وجوه الاستدلال وجوه الوضع تحتها اربعة خاص عام واول مشترك هذي وجوه ايش يا مشايخ؟ الوضع - 00:22:27
وجوه الاستعمال اربعة حقيقة مجاز صريح كناية هذه اربعة اربعة واربعة كم ثمانية وجوه الاستدلال اربعة كذلك عبارة واشارة ودلالة واقتضاء. هذه اربعة ضموها الى الى الثمانية اثنتا عشرة او اثنا عشر قسما. طيب. ثم وجوه البيان اما ان يكون من حيث الظهور او - 00:22:53
او الخفاء وتحت كل واحد منها اربعة فوجوه الظهور هي الظاهر النص المفسر المحكم ومن حيث الخفاء كذلك اربعة خفي مشكل مجمل متشابه فهذه عشرون هذه عشرون وكل واحد منها يبحث فيه من اربع جهات يا مشايخ. من اربع جهات - 00:23:27
معناه اللغوي اكتبوا هذا يا مشايخ كل واحد من هذه الاربعة يبحث في يبحث فيه من اربع جهات يعني مثلا خاص يبحث فيه من اربع جهات المعنى اللغوي المعنى الاصطلاحي - 00:23:57
الحكم التعارض المعنى اللغوي المعنى الاصطلاحي الحكم التعارض هذه كم يا مشايخ اربعة صح يا مشايخ؟ طيب فاضربوا عشرين في اربعة اه فتلك ثمانون ذلك ثمانون مبحثا. يعني عندنا في هذا الباب كم كم مبحث - 00:24:13
ثمانون مبحثا. اذا كان ثمانين مبحث يعني احتاج يمكن اه سنة كاملة ثمانين مبحث شيء يعني يحتاج شيء طويل جدا لكن احنا فقط نأتي اه يعني نمر عليها مرورا هكذا سهلا يسيرا ان شاء الله تعالى. واضح معي يا مشايخ - 00:24:44
اقسام النظم والمعنى وجوه الوضع يا مشايخ الان الان يا مشايخ ركزوا معي اريد ان تكونوا معي. لا تكتبوا شيئا حتى الامثلة تكتبوها ان شاء الله هي موجودة يعني موجودة تجدونها في الكتب وهي مبثوثة وواضحة ان شاء الله. الان يا مشايخ - 00:25:01
الدلالات الدليل يعني الدليل معناه ان هناك هناك وضع انت اذا اردت ان ان تدل على اي شيء لابد ان يكون هذا الشلت الذي تدل عليه موضوع. ايش يعني موضوع يا مشايخ - 00:25:17
يعني معروف معناه واضح المشايخ؟ يعني الان في عصر سيدنا ادم في في العصور الاولى كانت ليس هناك اسماء في الاول الجبل ليس له اسم فانت اذا اردت ان تذهب الى الجبل فتقول انا اريد ان اذهب فتأتي لتأخذني بيدك الى - 00:25:30
الجبل لكن بعد ذلك وضعوا اسما للجبل فسموه الجبل. وعلم ادم الاسماء كلها وضعوا اسماء للمسميات. واضح يا مشايخ؟ فاذا هذا امر مهم جدا. اول شيء الوضع وكما تعلمون ان القرآن هو بلسان عربي ايش؟ مبين. هذا الوضع يا مشايخ اذا اذا وضع الوضع اللغة اللفظ. فاما ان يدل على معنى - 00:25:48
او على عدة معاني دائما اي لفظ اما ان يدل على معنى واحد او على عدة معاني فان كان يدل على معنى واحد فهو العام والخاص العام الخاص يا مشايخ يدلان على معنى - 00:26:13
واحد لكن الخاص له له فرض والعام له ايش افراد جاء زيد هذا خاص ولا عام خاص معنى واحد جاء الزيوت هذا عام لكن المعنى فيه

واحد صحيح المشايخ اذا عندنا خاص وعام خاص وعام لان اللفظ في وضع الواضع اما ان يضعه لمعنى واحد او لعدة - 00:26:28
معاني فان كان لمعنى واحد فاما ان يكون له فرد واحد فهو الخاص. جاءني زيد. عمرو خالد او لمعان كثيرة مثل المسلمون الزيوت.
واضح المشايخ؟ طيب. طيب اذا دل اذا دل اللفظ على معنيين فاكثر - 00:26:51
يعني اللفظ العربي الذي وضعه واضع اللغة يدل على معنيين فاكثر هذا يسمى ايش يا مشايخ المشترك المشترك مثل القرب مر معنا
قبل قليل يدل على كذا وعلى كذا صحيح؟ فان ترجح احد المعاني فيه فيسمى المؤول. فما ترجح يسمى ايش مشايخ - 00:27:10
مؤولا واضح يا مشايخ؟ اذا هذا من حيث الوضع من حيث الوضع. طيب الخاص يا مشايخ يدخل تحته ابواب كثيرة في علم الاصول.
يدخل تحته الامر النهي المطلق المقيد. كله من انواع الخاص عند الحنفية رحمهم الله تعالى على الراجح - 00:27:30
واضح هدا انتهينا من القسم الاول طيب القسم الثاني الان بعد ان وضع واضع اللغة اللفظ كيف استعمله هذا السؤال الثاني الاستعمال
يسمى مبحث الاستعمال كيف استعمله؟ يعني هل استعمله في معناه الحقيقي؟ او انه تجوز به؟ يعني - 00:27:47
ذهب الى المعنى المجازي. احنا قلنا الان قبل قليل الاسد خاص ولا عام خاص صحيح الاسود عام صحيح؟ طب الاسد الان هذا له
معنى وضعي صحيح؟ ما هو ما هو الاسد في وضع اللغة - 00:28:09
الحيوان المفترس. طيب الان اذا استعمل الاسد في معناه الحقيقي يسمى حقيقة فتقول رأيت اسدا في الصحراء يعني ايه
المفترس؟ ولكن اذا استعمل في معناه المجاز لقرينه يسمى ايش يا مشايخ؟ مجازا. فتقول رأيت اسدا في - 00:28:22
في مسجد الجامعة يخطب انا يوم قلت اسدا وفي مسجد الجامعة لعل كل واحد منكم يقول ايش لن نصلي المغرب الا ها هنا لكن
عندما قلت يخطب اه فجاء هنا جاءت هنا القرينة المانعة من ارادة المعنى الاصلي. هذا يسمى ايش يا مشايخ؟ مجازا. وكل واحد
منهما الحقيقة والمجاز قد يكون - 00:28:44
صريحا وقد يكون ايش كناية فالفاظ الطلاق الحقيقية اما ان تستعمل صريحة مثل هي طالق واما ان تستعمل كناية مثل اذهبي الى
اهلك الحقي باهلك انت برية واضحة يا مشايخ؟ فهذا يسمى الصريح والكناية. ان استعمل في حقيقته - 00:29:07
ريحا فيسمى صريحا. وان استعمل في حقيقته لكنه كناية فيسمى ايش كناية وكذلك المجاز قد يستعمل صريحا وقد يستعمل ايش؟
كناية. واضح هذا؟ اذا اذا عندنا وضع ثم عندنا استعمال - 00:29:31
الامر الثالث يا مشايخ بعد ان وضع واستعمل هل يدل على معناه قطعا او يحتمل معان اخرى. هذا يسمى باب البيان. باب البيان الان
المتكلم الذي يتكلم اما ان يدل على مراده دلالة ظاهرة - 00:29:51
او يدل على مراده يدل على المراد. لكن بدلالة ايش؟ خفية. وكل واحد له درجات. كل واحد له ايش درجات فلذلك عندنا اقسام
الظهور عندكم واقسام ايش الخفاء طيب اقسام الظهور قد يدل المتكلم انا الان المتكلم وانتم السامعون صحيح المشايخ؟ هذا القسم
كله يتعلق المتكلم الان. القسم الاخير الرابع يتعلق - 00:30:15
بايش بالمستمع للمستمعين. انا الان المتكلم قد ادل على مرادي بدلالة ظاهرة. وهذه لها درجات الله عز وجل هو المتكلم سبحانه
وتعالى قال فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاثة ورباع - 00:30:42
هذه الاية يا مشايخ فانكحوا تدل على جواز النكاح او على سنية النكاح او على وجوب النكاح هذا من حيث انكحوا يدل على ان
النكاح جائز او واجب او او سنة. هذا بظاهر العبارة. هذا يسمى مشايخ ايش؟ الظاهر - 00:31:01
الظاهر لكن هذه الاية ما جاءت لاجل اباحة النكاح اصالة اباحة النكاح كانت ثابتة اصلا لكن جاءت لاجل ان تبيح ايش التعدد او توجب
التعدد على قول من قال بالوجوب او او الاباحة. فهذه الاية يا مشايخ تسمى نصا في وجوب - 00:31:24
تعدد نصا في وجوب ايش المشايخ التعدد. واحل الله البيع وحرم الربا هذه الاية جاءت يا مشايخ لتدل على حل البيع وتحريم ايش
المشايخ؟ الربا هذا بالظاهر ظاهر العبارة لكن هي في الحقيقة جاءت ليس لهذا فقط وانما لاجل امر اخر اعلى من هذا. وهو بيان الفرق
بين الربا والبيع - 00:31:45
لان الكفار قالوا انما البيع مثل الربا الله عز وجل يقول واحل الله الله عز وجل طبعا على لسانهم على لسان الكفار ليس الكفار على الله

عز وجل حكى على لسان الكفار ذلك بانهم - 00:32:12
قالوا انما البيع مثل الربا واحل الله البيع وحرم الربا. فهذه الاية نص في ان في التفريق بين البيع وبين ايش يا مشايخ؟ الربا فسجد الملائكة كلهم اجمعون سجد لفظ خاص يدل على السجود - 00:32:28
طيب الملائكة لفظ عام صحيح المشايخ يدل على ان السجود من جميع ايش الملائكة ولكن يحتمل التخصيص. صحيح المشايخ فاذا هذا الان الملائكة لفظ ظاهر يدل على ان المراد به جميع الملائكة لكن - 00:32:51
اكتمل التخصيص فقال الله عز وجل كلهم قال الله عز وجل ايش المشايخ؟ كلهم هذا يسمى تفسير يسمى تفسير يسمى ايش من شيخ تفسير هذا المفسر هذا هو ايش؟ المفسر يعني يعني لاجل ان يرفع احتمال التخصيص. فقال كلهم - 00:33:07
ثم قال كذلك اجمعون. ليدل على ان السجود كان في اجتماع واحد وفي وقت واحد يعني ليس بعضهم سجد في الصباح والبعض في الظهر او البعض في الليل وانما كلهم اجمعون في وقت واحد سجدوا لادم عليه السلام سجودا - 00:33:30
تحية وتعظيم بانه خليفة الله عز وجل في ارضه واضح يا مشايخ؟ هذا يسمى المفسر. لكن حتى المفسر يحتمل النسخ فلذلك فوق المفسر ما هو ماذا يسمى المحكم المحكم لا يحتمل النسخ ابدا - 00:33:50
ان الله بكل شيء عليم. هل هذا يحتمل النسخ يا مشايخ فهذا يسمى محكم يسمى محكما اذا عندنا ظاهر نص مفسر محكم. هذي درجات ايش الظهور؟ انا قد اتي بلفظ يحتمل - 00:34:09
التخصيص ثم اتي بعده بلفظ او بعبارة ترفع احتمال التخصيص فهذا يسمى مفسر او اتي بلفظ بعده بعده يرفع احتمال التخصيص وكذا النسخ هذا يسمى محكما كقول النبي صلى الله عليه وسلم الجهاد ماض الى يوم - 00:34:28
القيامة فهذا يدل على انه لا تخصيص فيه ولا نسخ. واضح المشايخ؟ لانه قال الى يوم القيامة. طبعا يعني بضوابطه الشرعية في المعتبرة واضح يا مشايخ في المقابل درجات ايش؟ الخفاء - 00:34:51
انا اعبر عن مقصودي المتكلم يعبر عن مقصوده لكن بنوع خفاء فان كان في اقل الدرجات يسمى الخفي يسمى الخفي مثل والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما هل هذه الاية فيها اشكال؟ والسارق والسارقة فاقطعوا - 00:35:08
ايديهما ظاهرة في ظاهر هذه الاية في وجوب قطع يد السارق والسارقة اذا سرقا هذا ما في اشكال لكن هنا في اشكال يا مشايخ في ان النباش هل يسمى سارقا - 00:35:28
يعني بعض الافراد الموجودة في الخارج تشكل على ظاهر هذه الاية فيسمى خفيا النباش الذي يسرق القبور يسرق الاكفان من القبور هل يسمى يسمى سارقا فهذا خفي. واضح يا مشايخ؟ نعم. وقد يكون الاشكال في نفس العبارة اصلا. في نفس - 00:35:44
العبارة هذا يسمى مشكلا يسمى مشكلة. اذا هنا والسارق السارقة الخفاء ليس في العبارة. وانما في امر عارض. وهو ما يشبه السرقة مما ظاهره الالحاق بالسرقة وليس كذلك لكن اذا كان الاشكال في نفس العبارة نفسها يسمى - 00:36:01
المشكل فاتوا حرثكم ان شئتم هذه اللفظة مشكلة لان ان هل المقصود بها كيف او من اين ما فيها اشكال ثم ثم بعد ذلك يحصل يعني يرتفع الخفاء الى المجمل - 00:36:19
المجمل هو الذي لا يمكن معرفة معناه الا ببيان من المجمل مثل واقيموا الصلاة واتوا الزكاة. هل ممكن ان تصلي الصلوات الخمس بمجرد قول الله عز وجل واقيموا الصلاة هو ظاهر في وجوب الصلاة. لكن الصلاة لا يمكن ان تعرفها الا بايش؟ بالسنة. فيحتاج الى فيحتاج الى بيان. فهذا يسمى المجمل يسمى المجمل - 00:36:38
وفوقه اشفوا يا مشايخ المتشابه المتشابه هو الذي لا يمكن معرفة معناه في الدنيا ابدا والحنفية مثلوا لذلك بالحروف المقطعة الحروف المقطعة في اوائل السور قالوا هذه حروف الله اعلم بمراده منها. ولا يظهر معناها في الدنيا - 00:37:04
واضح يا مشايخ فهذا هو النوع الرابع. اذا ان شاء الله اخذنا هذه الانواع الاربعة. طيب بقي عندنا النوع الرابع من الدلالات. ما هو يا مشايخ نعم اذا الان قلنا اول شيء عندنا وضع الواضع صحيح - 00:37:30
ثم استعمال الواضع ثم الامر الثالث المتكلم المتكلم كيف تكلم بالكلام؟ هل تكلم به ظاهرا او او خفيا. الان يا مشايخ ما يتعلق

بالمستمع انتم الان الذين تسمعون كيف وصلتم اليكم - 00:37:45
الى الحكم يسمى بقسم الاستدلال بقسم ايش؟ الاستدلال. اما انكم فهمتم الحكم من العبارة العبارة واضحة. فهمتم الحكم من العبارة او من الاشارة او مين الاشارة او من الدلالة يعني المعنى اللغوي او من الاقتضاء اي بالمحذوف - 00:38:04
فالان عندما اقول لك فانكحوا ما طاب لكم من النساء هذه هذه الاية بعبارتها ماذا تستفيدون منها انتم السامعون حل النكاح صحيح المشايخ طيب اذا قلت لكم قال الله عز وجل - 00:38:28
وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف على المولود له؟ من المولود له الاب صحيح على المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف يعني عليه ان يرزق وان يكسو ابنه بالمعروف عرفا بين الناس - 00:38:43
هذه هي اشكال يا مشايخ من حيث العبارة لكن هذه الاية فيها اشارة فيها ايش يا مشايخ؟ اشارة لا يفهمها الا الراسخون في العلم قالوا هذا يدل على ان النسب يكون الاب - 00:39:02
الاية عبارتها ليس في هذه العبارة. لكن لكن المعنى قال وعلى المولود ايش له اللام للاختصاص. فتدل على ان هذا الولد مختص بابيه واضح يا مشايخ؟ طيب قال الله عز وجل فلا تقل لهما - 00:39:17
اف عبارة العبارة على ماذا تدل لا تقل لهما اف تدل العبارة على ماذا يا مشايخ انتم السامعون الان على تحريم ايش التأفيف طيب الا يحرم الضرب والسب ها هذا يسمى دلالة النص - 00:39:36
يعني اذا كان التأثيف وهو نوع اذى بسيط جدا لا يجوز للوالدين فكيف بالضرب والشتم سوى السجن فهو من باب او لا هذا يسمى عبارة دلالة النص. يعني النص لم يدل احنا قلنا قبل قليل القرآن ونظم ومعنى صحيح - 00:39:59
فهذا استفيد من معنى النص لا من عبارة النص. بقي الاخير وهو الاقتضاء. الاقتضاء يعني ما يطلبه النص ان يقدر. شيء محذوف يطلب النص ايش؟ تقديره. واسأل القرية. اي واسأل - 00:40:19
اهل القرية فهذا يا مشايخ من قبيل الاقتضاء من قبيل الاقتضاء. اذا انت ايها السامع اذا اردت ان تستدل بشيء اما ان تستدل بعبارتك او تستدل بايش باشارته او بدلالته او باقتضائه وما سوى ذلك يسمى الاستدلالات الفاسدة. وصلى الله على سيدنا - 00:40:36
سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. والحمد لله رب العالمين - 00:41:01